. @ 153 @

ابتدأ تعالى بتعديد نعم في نفس تعديدها استدلال بها على عظيم قدرته وأنها لا يعزب عنها أمر البعث ولا يعظم و ! 2 2 ! بمعنى اخترع و ! 2 2 ! مصدر فلذلك وحد وقيل أراد الجنس و ! 2 2 ! القلوب وهذه إشارة إلى النطق والعقل وقوله ! 2 2 ! نعت لمصدر محذوف تقديره شكرا قليلا ما تشكرون وذهبت فرقة إلى أنه أراد ! 2 2 ! منكم من يشكر أي يؤمن ويشكر حق الشكر . .

قال الفقيه الإمام القاضي والأول أظهر وذرأ معناه بث وخلق وقوله ! 2 2 ! فيه حذف مضاف أي إلى حكمه وقضائه و ! 2 2 ! يريد البعث وقوله ! 2 2 ! أي له القدرة التي عنها ذلك والاختلاف هنا التعاقب والكون خلفة ويحتمل أن يكون الذي هو المغايرة البينة وقوله ! 22 ! إضراب والجحد مقدر كأنه قال ليس لهم نظر في هذه الآيات أو نحو هذا و ! 2 2 ! يشير به إلى الأمم الكافرة كعاد وثمود وقوله ! 2 2 ! أي لمعادون أحياء وقولهم ! 2 2 ! أي حكى المقالة عن العرب فمرادهم من سلف من العالم جعلوهم آباء من حيث النوع واحد وإن حكى ذلك عن الأولين فالأمر مستقيم فيهم والأساطير قيل هي جمع أسطوة ر كأعجوبة وأعاجيب وأحدوثة وأحاديث وقيل هي جمع سطر وأسطار وأساطير . .

قوله عز وجل $ سورة المؤمنون الآية 8489 $.

أمر ا تعالى نبيه بتوقيفهم على هذه الأشياء التي لا يمكنهم إلا الإقرار بها ويلزم من الإقرار بها أن يؤمنوا بباريها ويذعنوا لشرعة ورسالة رسوله وقرأ الجميع في الأول ! 2 2 ! بلا خلاف وفي الثاني والثالث فقرأ أبو عمرو وحده جوابا على اللفظ وقرأ باقي السبعة جوابا على المعنى كأنه قال في السؤال لمن ملك ! 2 2 ! إذ قولك لمن هذه الدار وقولك من مالك هذه الدار واحد في المعنى ثم جعل التوبيخ مدرجا بحسب وضوح الحجة شيئا شيئا فوقف على الأرض ومن فيها وجعل بإزاء ذلك التذكر ثم وقف على ! 2 2 ! و ! 2 2 ! وجعل بإزاء ذلك التقية وهي أبلغ من التذكر وهذا بحسب وضوح الحجة وفي قوله تعالى ! 2 ! 2 وعيد ثم وقف على ^ ملكوت كل شيء ^ وفي الإقرار بهذا التزام كل ما تقع به الغلبة في الاحتجاج فوقع التوبيخ بعد في غاية البلاغة بقوله ! 2 2 ! ومعنى ! 2 2 ! كيف ومن أين وفي هذا تقرير سحرهم وهو سؤال عن الهيئة التي سحروا بها والسحر هنا مستعار لهم وهو تشبيه لما وقع منهم من التخليط ووضع الأفعال والأقوال غير